بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٣٦/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٣/٦ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و أكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعى عليه الثالث ــ / عبد الزهرة عبد الرسول نعمة وكيله المحامي مرتضى منسي الشمري .
المميز عليه ــ المدعي ــ/ نصر عبد السجاد عبد الحسن وكيله المحاميان جلال عبد الرضا وحاتم شحاذه جاسم .

الادعاء

ادعى وكيل المدعي (المميز عليه) أمام محكمة القضاء الاداري ان موكله استاذ مساعد (دكتوراه) في جامعة البصرة ــ كلية الاداب ويشغل منصب مساعد عميد الكلية وقد خصصت له الوحدة السكنية (٥١) في مجمع كليات باب الزبير بموجب الامر الاداري ٩٣٨٥ في ٢٠٠٥/١٠/٢٠ الصادر عن مساعد رئيس الجامعة وبموافقة رئيس الجامعة وبإيجار سنوي مقداره ستون الف دينار مازال يدفعه كونه شاغل للوحدة السكنية ، وقد اصدر المدعى عليه الاول (وزير التعليم العالي والبحث العلمي/اضافة لوظيفته) كتابه المرقم (١٣٧٥) في ٢٠١٠/١/١٧ المتضمن الامر باخلائه الدار المذكورة وتسليمها للمدعى عليه الثالث (المميز) دون الرجوع الى الاوامر الادارية لدى المدعى عليه الثاني (رئيس جامعة البصرة/اضافة لوظيفته) والتي اعطت لموكله (المدعي) الحق بالسكن وفقاً للقانون وانشات له الحق كمستأجر . ثم قام المدعى عليه الثاني بتوجيه الانذار (١٢٩٥٩/٣٥/٧) في ٢٠١٠/٦/٢٢ لموكله يطلب فيه تخلية الوحدة

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٣٦/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتيحادي

السكنية بناءاً على الامر الوزاري . علماً ان تعليمات السكن والضوابط لم تجيز للمدعى عليه الثالث المطالبة باسقاط حق موكله في السكن ولم تمنحه الحق بالمطالبة بالرجوع لاشغاله الوحدة السكنية بعد تركه لها اثر مغادرته القطر للدراسة منذ عام ٢٠٠٠ لاكمال (الماجستير والدكتوراه) وعودته مجدداً للمطالبة بها وبعد تخصيصها اصولياً لموكله خلال سفر الاخير ، وان حقه قد سقط بموجب ضوابط وتعليمات السكن الجامعي والامر الجامعي بتخصيصها لموكله واستلام بدلات الايجار السنوية ، وقد اقام المدعي الدعوى المرقمة (١٣٣٨/ب/٢٠١٠) امام محكمة بداءة البصرة وردت لعدم الاختصاص وصدقت تمييزاً ، تظلم المدعي بتاريخ ٢٠١١/٦/١٤ واقام دعواه بتاريخ ٢٠١١/٨/٣ طالباً الحكم بالزام المدعى عليه الاول بالغاء الامر الوزاري المرقم (١٣٧٥) في ٢٠١٠/١/١٧ ومنع معارضة المدعى عليهم للمدعي بمنفعته بالسكن بالوحدة السكنية المذكورة ، ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية اصدرت محكمة القضاء الاداري بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٥ وبعدد اضبارة ٢٩٤/ق/٢٠١١ حكماً يقضي بالغاء الامر الوزاري الصادر عن المدعى عليه الاول لان القرار محل الطعن المرقم (١٣٧٥) في ٢٠١٠/١/١٧ ليس له سند من القانون ورد الدعوى بالنسبة للمدعى عليه الثالث لعدم توجه الخصومة. طعن المميز بالحكم بواسطة وكيله أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٢/٩ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه غير صحيح ومخالف للقانون ذلك لان الثابت لمحكمة الموضوع من وقائع الدعوى ومجرياتها بان الشقة المرقمة (٥١) في مجمع باب الزبير كانت مخصصة للسكن الى المميز / المدعى عليه الثالث / وقد منح زمالة دراسية الى الهند في العام الدراسي (٢٠٠٠,٢٠٠١) لذا فانه غادر

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٠٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٠٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٣٦/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العراق الى الهند وان المميز عليه / المدعي / وبتاريخ (٢٠٠٣/٤/١٥) قام باشغال الشقة دون استحصال موافقة الجهات المختصة وذلك وفقاً لاقراره في طلبه المؤرخ (٢٠٠٥/١٠/٩) المقدم الى مساعد رئيس جامعة البصرة طالباً منه تخصيص الشقة اليه وبناء على ذلك استحصل على الامر الاداري المرقم (٩٣٨٥) في (٢٠٠٥/١٠/٢٠) الصادر من مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية والدراسات العليا وبتوقيع وكيل رئيس الجامعة ويتضمن موافقة رئيس الجامعة بتخصيص الشقة الى المدعي ولدى عودة المميز الى العراق اعترض على ذلك لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وامر وزير التعليم العالي والبحث العلمي بموجب الامر الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعدد (١٣٧٥) في (٢٠١٠/١/١٧) بقاء المميز بالسكن المخصص له وإبلاغ المميز عليه / المدعي / نصر عبد السجاد عبد الحسن / بتخلية الشقة وتسليمها الى المدعي وقد بلغ المدعي بالامر عن طريق جامعة البصرة وحيث ان امر تخصيص الشقة لم يلغ ولم يتم سحب الشقة من المميز ولم يسقط حقه بالسكن فيها وحيث ان المادة (٨) من التعليمات رقم (٣) لسنة ٢٠٠٨ الصادرة من وزارة المالية (تعليمات تسهيل تنفيذ قانون تحديد بدلات ايجار الوحدات السكنية لدوائر الدولة والقطاع العام رقم (٦٢) لسنة ٢٠٠٧) نصت بـ (لاتعد الوحدة السكنية خالية عند تمتع الموظف باجازة تاركاً امتعته واثاثه فيها) وحيث ان وكيل المميز دفع في لائحته المؤرخة (٢٠١١/١٠/١٩) بان مساعد رئيس الجامعة غير مخول صلاحية اصدار امر اداري بتخصيص الشقة الى المدعي مما يتعين على المحكمة التحقق من هذا الدفع وذلك بالاستفسار من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هل ان مساعد رئيس الجامعة وتوقيع وكيل رئيس الجامعة مخول بالصلاحيات القانونية باصدار امر تخصيص الشقة موضوعة الدعوى الى المدعي بموجب الامر الاداري المرقم (٩٣٨٥) في (٢٠٠٥/١٠/٢٠) لانه في حالة ثبوت دفع وكيل المميز فان الامر الاداري المذكور يكون معدوماً والامر المعدوم لا يترتب عليه أي اثر ويكون

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٠٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٠٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

سكن المميز عليه المدعى / في الشقة تجاوزاً وحيث ان الحكم المميز قد صدر دون ان تتحقق المحكمة عن هذا الدفع مما اخل بصحته لذا قرر نقضه واعادة اضبارة الدعوى لمحكمتها للسير فيها وفقاً للنهج المتقدم ومن ثم ربطها بحكم قانوني على ضوء ما يتظاهر لها على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٣/٦ .

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٠٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٠٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني